



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5334

التاريخ : الخميس 2020/9/17

## الفبر الرئيسي



"الغرفة المشتركة للمقاومة" و"الأذرع  
العسكرية": متمسكون بمعادلة "القصف  
بالقصف".. رداً سيبقى حاضراً

... ص 4

## أبرز العناوين



"البيت الأبيض" ينشر بعض نصوص الاتفاق الإماراتي البحريني مع "إسرائيل"  
اشتية: نريد الذهاب لمصالحة تكون بوابتها الانتخابات العامة  
حماس تبحث مع ملادينوف رفع الحصار عن غزة  
نتنياهو: صواريخ غزة تهدف إلى "عرقلة السلام" مع دول الخليج  
وزير الاقتصاد الاماراتي: نُعدُّ ثمانى اتفاقيات تجارية اقتصادية مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: نريد الذهاب لمصالحة تكون بوابتها الانتخابات العامة
5	3. روعي فتوح: ربما يكون هناك انفراجة في موضوع الأزمة المالية للسلطة خلال شهرين
5	4. النائب سليمان يدعو للحفاظ على جذوة الحراك الشعبي
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس تحذر "إسرائيل" من التصعيد العسكري في غزة
6	6. اجتماع جديد بين قادة حركتي حماس والجهاد في بيروت
6	7. النخالة: لا خطوط حمراء في الحرب مع العدو.. عباس محاصر مالياً ومعزول عربياً
7	8. حماس تبحث مع ملادينوف رفع الحصار عن غزة
7	9. العاروري: اتفاق التطبيع حدث مؤسف ويوم حزين للشعوب العربية والإسلامية
8	10. قاسم: المقاومة تثبت أن قضية فلسطين ستظل حية وحاضرة
8	11. "الجهاد": المقاومة تعزز معادلات الردع بردها المباشر وبالمثل
8	12. أبو زهري: حكام الإمارات والبحرين خانوا القدس وفلسطين
9	13. تدهور حالة مستوطن أصيب بإطلاق صواريخ من غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. نتنياهو: صواريخ غزة تهدف إلى "عرقلة السلام" مع دول الخليج
10	15. في اللحظة الأخيرة.. نتنياهو يكتشف أنه غير مخول بالتوقيع على اتفاقيات التطبيع
10	16. مسؤولون إسرائيليون: "إسرائيل" لم تتراجع عن خطة الضم وستعيد طرحها بعد الانتخابات الأمريكية
11	17. أصوات عربية في الكنيست: من يطبع مع إسرائيل لا يمكن أن يكون مع الشعب الفلسطيني
12	18. رئيس الموساد: "أمل بشدة أن يكون اتفاق التطبيع مع السعودية في متناول اليد"
12	19. ريفلين للإسرائيليين حول "كورونا": لم نقم بما فيه الكفاية كقيادة حتى نكون جديرين بثقتكم
13	20. حملة تبرعات يمينية لاستئناف الحكم المؤبد على قاتل عائلة دوابشة
13	21. عدد سكان الكيان الإسرائيلي: 9.246 مليون نسمة و74% منهم يهود.. 21% عرب
14	22. استطلاع للرأي: 42% من الإسرائيليين لا يرغبون بزيارة أي بلد عربي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. "الأوقاف الفلسطينية" تقرر عدم إغلاق "الأقصى" بعد رفض الاحتلال وقف اقتحامات المستوطنين

15	24. الاحتلال اعتقل 400 طفل وسيدة منذ بدء أزمة "كورونا"
15	25. أرقام "مقلقة" لانتشار كورونا بين الفلسطينيين
15	26. المصادقة على بناء 560 وحدة استيطانية بالقدس
16	27. حملة هدم وتجريف في بيت لحم والأغوار
16	28. "علماء فلسطين": التطبيع مع الاحتلال جريمة دينية وإنسانية وخيانة وطنية
16	29. نابلس: 10 آلاف دينار غرامة لمُدان بتداول منتجات المستوطنات
	<b>عربي، إسلامي:</b>
17	30. وزير الاقتصاد الإماراتي: نُعدُّ ثماني اتفاقيات تجارية اقتصادية مع "إسرائيل"
17	31. توقيع مذكرات تفاهم بين "موانئ دبي" و"إسرائيل"
17	32. روحاني يحتمل الإمارات والبحرين "عواقب" التطبيع مع "إسرائيل"
18	33. أكثر من مليون مشترك في حملة "ميثاق فلسطين" ضد التطبيع
18	34. "هآرتس": السعودية تلجأ لشركة إسرائيلية لاخترق الهواتف المحمولة
18	35. "أبوظبي للاستثمار" يستعد لافتتاح مكتب في تل أبيب
19	36. البرلمان الإماراتي: معاهدة السلام خطوة تاريخية تحقق الأمن
19	37. موقع إسرائيلي: سلطنة عُمان هي الدولة التالية التي ستطبع علاقاتها مع "إسرائيل"
19	38. أحزاب تونسية تطالب بسن قانون يجرم التطبيع
19	39. شخصيات عراقية تتجه للسفارة الفلسطينية وتؤكد دعمها للقضية
20	40. أعلام وأطفال وموسيقى عبرية.. "إسرائيل" تحتفل بالتطبيع من قلب الإمارات
20	41. بيان لـ 17 جمعية بحرينية: التطبيع لا يمثل شعبنا ولن يثمر سلاما
	<b>دولي:</b>
20	42. ترامب يسعى إلى احتفال تطبيع عربي آخر مع "إسرائيل" قبل الانتخابات
21	43. المحكمة الجنائية الدولية ترد استئنافا ضد رفض ملاحقة "إسرائيل" في قضية الأسطول إلى غزة
21	44. بلومبيرغ: ترامب حصل على اتفاق "سلام"... التوقيع أولا والتفاصيل تأتي لاحقا
	<b>تقارير:</b>
22	45. "البيت الأبيض" ينشر بعض نصوص الاتفاق الإماراتي البحريني مع "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
24	46. كيف ساهمت الجامعة العربية في فض القضية الفلسطينية... جوزيف مسعد
30	47. هل انتهى الصراع العربي الإسرائيلي حقاً؟... عبد الله الأشعل
32	48. "الشاشة المقسمة".. الكابوس الذي يخشاه نتنياهو... حيمي شليف
34	صورة:

\*\*\*

## 1. "الغرفة المشتركة للمقاومة" و"الأذرع العسكرية": متمسكون بمعادلة "القصف بالقصف".. ردنا سيبقى حاضراً

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16، غزة: أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تمسكها بمعادلة القصف بالقصف، وقالت إنها لن تسمح للعدو باستهداف شعبنا ومواقع المقاومة. وشددت الغرفة في تصريح مقتضب صباح الأربعاء، أن ردها على الغارات الإسرائيلية الذي كان اليوم حاضراً سيبقى حاضراً لمواجهة أي عدوان. وقال مراسل قناة "13" العبرية، إن 13 صاروخاً أطلقت من غزة وتم اعتراض 10 منها، وإن صاروخاً واحداً فقط ألحق أضراراً بعد سقوطه في طريق عام.

ونشرت قدس برس، 2020/9/16، غزة: أكدت "كتائب القسام": "أن قيادة المقاومة الفلسطينية، بأن الاحتلال سيدفع ثمن أي عدوان على شعبنا أو مواقع المقاومة". وأضافت: "كان وسيظل الرد مباشراً، فالقصف بالقصف، وسنزيد ونوسع من ردنا بقدر ما يتماذى الاحتلال في عدوانه".

كما أكدت "سرايا القدس" أنه "في رد من المقاومة على قصف مواقعها وفي إطار معادلة القصف بالقصف، أطلقت المقاومة رشقات صاروخية تجاه مواقع ومستوطنات الاحتلال في غلاف غزة". أما "ألوية الناصر صلاح الدين" الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية فقالت: "المقاومة اليوم أثبتت أن زمن الصمت قد ولى؛ والنار سنقابلها بنار أشد وأكبر ونحن من سننهى أي جولة قادمة وليعلم العدو أن حديثنا من الآن لن يكون إلا عبر فوهات بنادقنا وراجماتنا".

## 2. اشتية: نريد الذهاب لمصالحة تكون بوابتها الانتخابات العامة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، "نريد الذهاب لمصالحة تكون بوابتها الانتخابات العامة من أجل تمكين جبهتنا الداخلية وإعادة الاشعاع الديمقراطي في حياتنا". وأشار اشتية إلى أن "صفقة القرن تتكون من ثلاث مستويات: مستوى الإجراءات العقابية التي اتخذتها علينا الولايات المتحدة بهدف هزيمتنا لنقبل بما يقدم لنا، ومستوى التطبيع مع العرب، ومستوى تنفيذ الضم وإنهاء قضيتنا، وهو ما استطعنا إفشاله". وأضاف أن "تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل شيء مؤلم وضرب للإجماع العربي، لكن لن يغير من الواقع شيئاً، فالمواجهة بيننا وبين الاحتلال على أرضنا وحقوقنا، وكلما كان بيتنا الداخلي مرتباً ومؤسستاً قوية كلما استطعنا الصمود وإفشال مخططات الاحتلال".

القدس، القدس، 2020/9/16

## 3. روجي فتوح: ربما يكون هناك انفراجة في موضوع الأزمة المالية للسلطة خلال شهرين

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتح، أنه قد يكون هناك انفراجة في ملف الأزمة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الشهرين المقبلين. وأشار إلى أن الحكومة الفلسطينية تبذل جهداً، موضحاً أن الرئيس محمود عباس أعطى تعليمات بتوفير الرواتب. وقال: "لن تستمر المعاناة فترة طويلة"، متابِعاً: "ربما تستمر المعاناة لمدة شهرين من الآن، وربما يكون هناك انفراجة، خاصة وأن الرئيس والحكومة يبذلان جهوداً كبيرة في هذا الملف".

وكالة سما الإخبارية، 2020/9/17

## 4. النائب سليمان يدعو للحفاظ على جذوة الحراك الشعبي

رام الله: ثمن النائب في المجلس التشريعي الشيخ خالد سليمان أي خطوة تقارب فلسطينية تكون ناجحة ولها نتائج فعلية على الأرض. ودعا سليمان، في تصريح صحفي، الفصائل والسلطة الفلسطينية للحفاظ على الحراك الشعبي وإدارته جيداً حتى يؤدي إلى نتائج إيجابية ويبقي جذوة القضية متقدة. وقال النائب سليمان: "الشعب الفلسطيني قوته في وحدته، وإذا كان مشتتاً فإنه يخدم مصالح الاحتلال الذي يراهن على بقاء الانقسام، لكن صورة اجتماع الأمناء العاميين حملت خطاباً مشتركاً وتحدياً للاحتلال الذي يسعى لوضع العراقيل أمام الوحدة".

كما أكد الشيخ سليمان أن أفضل حل هو إلغاء اتفاق أوسلو، وإعادة الأمور إلى نقطة صفر؛ لأنها ترعب الاحتلال الذي يريد تحويل الفلسطينيين إلى كيان سياسي يقود بدور وظيفي فقط.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16

### 5. حماس تحذر "إسرائيل" من التصعيد العسكري في غزة

غزة: حذرت حركة حماس اليوم الأربعاء، إسرائيل من التصعيد العسكري بعد ليلة من القصف المتبادل بين الجانبين. وقالت الحركة في بيان: «سنزيد من ردنا بقدر ما يتماذى الاحتلال في عدوانه»، مضيفاً أن «قيادة المقاومة قالت كلمتها، سيدفع الاحتلال ثمن أي عدوان على شعبنا أو على مواقع المقاومة، سيظل الرد مباشراً، فالقصف بالقصف».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/16

### 6. اجتماع جديد بين قادة حركتي حماس والجهاد في بيروت

عقدت حركتا حماس والجهاد الإسلامي لقاء هو الثاني لهما على المستوى القيادي الأول خلال أسبوعين، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت. وقالت حركة الجهاد في بيان لها إن أمينها العام زياد النخالة، وبحضور قياديين من الحركة، استقبل وفداً قيادياً من حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية.

وأشارت إلى أنه جرى خلال اللقاء استعراض مستجدات القضية الفلسطينية، والمخاطر التي تحيط بها. وأكد المجتمعون أن "تهج المقاومة" الذي تبنته وتمسكت به الفصائل الفلسطينية في غزة قد "أثبت جدواه في مواجهة المشروع الصهيوني"، مؤكداً أن المقاومة اليوم "باتت أقوى من أي وقت مضى، ولديها شبكة من الحلفاء في المنطقة ما يجعلها قادرة على صد أي عدوان صهيوني، وقادرة أيضاً على كسر أي حصار تسعى الإدارة الأمريكية والعدو الصهيوني لفرضه على الشعب الفلسطيني، والذي لن يزيده إلا تمسكاً بقضيته ومقاومته".

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

### 7. النخالة: لا خطوط حمراء في الحرب مع العدو.. عباس محاصر مالياً ومعزول عربياً

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم الأربعاء، إن ما حصل بالأمس أمر مخزي، ما حصل في واشنطن معزول عن التاريخ العربي والإسلامي وعن المنطقة ونحن مستمرين.



وأكد النخالة خلال لقاء تليفزيوني عبر قناة الميادين، أن المقاومة الفلسطينية في غزة ردت على مشهد الذل في البيت الأبيض، مبيناً أن خط المقاومة هو خيار الشعب الفلسطيني ونحن في حرب مستمرة مع الاحتلال.

وأضاف النخالة: "نحن في حرب مفتوحة، الحصار وحرب وقصف غزة والعدوان والاعتداءات في الضفة"، مشيراً إلى أن المقاومة أعدت الكثير في ظل اختلال موازين القوى. وقال النخالة، "إن الرئيس الفلسطيني في المقاطعة محاصر مالياً ومعزول عربياً. لا سيما بعد موقف جامعة الدول العربية الأخير". ولفت النظر إلى أنه ستحدث متغيرات مهمة في البيئة الفلسطينية لا سيما في الضفة الغربية خاصةً بعد الاجماع الفصائلي، ونحن ملتزمون بالبيان التوافقي الفلسطيني الأخير الذي يؤكد خيار المقاومة الجماهيرية الشعبية.

وكالة سما الإخبارية، 2020/9/16

#### 8. حماس تبحث مع ملادينوف رفع الحصار عن غزة

غزة: التقى المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، يوم الأربعاء، قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لبحث إجراءات تخفيف الحصار عن قطاع غزة. وقال عبد اللطيف القانوع المتحدث باسم الحركة في تصريح إذاعي له: "إن قيادة حركة حماس التقت ظهر اليوم مع مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، وبحثت معه سبل التخفيف عن أبناء شعبنا في قطاع غزة، ورفع الحصار، وفككة الأزمات". وأضاف: "الملفات التي تم بحثها والتركيز عليها، خلال لقاء قياد الحركة مع ميلادينوف، هي: رفع الحصار وتفكيك أزمات قطاع غزة، باعتبارها جهود سابقة للأمم المتحدة، وجرى استكمالها اليوم والحديث فيها ومتابعتها".

قدس برس، 2020/9/16

#### 9. العاروري: اتفاق التطبيع حدث مؤسف ويوم حزين للشعوب العربية والإسلامية

بيروت: وصف الشيخ صالح العاروري -نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس- اتفاق التطبيع الذي وقع مساء الثلاثاء في واشنطن بالحدث المؤسف واليوم الحزين على كل الأمة الإسلامية والشعوب العربية في البحرين والإمارات، وهو سلوك لا يمثل الضمير العربي الحي للشعوب التي ترفض التطبيع. وخلال استضافته على التلفزيون العربي، قال العاروري: "مؤسف أن يكون هناك أنظمه تقوم بالتفريط بمقدسات ومبادئ هذه الأمة لأجل قضايا شخصيه تافهة تتمثل في دعم ترمب ونتياهو في الانتخابات في ظل هزائمهم المتكررة أمام شعوبهم التي تتظاهر ضدهم". وقال

العاروري: "من يهرول تجاه إسرائيل سيجد نفسه معزولاً؛ لأن نتناهو وترمب يستغلونه مؤقتاً لحين تحقيق مصالحهم الشخصية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/15

#### 10. قاسم: المقاومة تثبت أن قضية فلسطين ستظل حية وحاضرة

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إنه بينما كان البعض يريد تغييب قضية فلسطين عبر توقيع اتفاقات التطبيع مع الاحتلال في البيت الأبيض، تثبت المقاومة أن القضية ستظل حية وحاضرة بفعل ثبات الشعب على أرضه وتضحياته العظيمة، وبفعل بسالة المقاومة وعنفوانها. وأكد قاسم، في تصريح له فجر اليوم الأربعاء، أن المقاومة الفلسطينية تبرهن في كل مرة قدرتها على تثبيت المعادلات مع الاحتلال الإسرائيلي ومنعه من تغيير قواعد الاشتباك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16

#### 11. "الجهاد": المقاومة تعزز معادلات الردع بردها المباشر وبالمثل

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، الأربعاء، أن "المقاومة تعزز معادلات الردع بردها المباشر وبالمثل على القصف لمواقعها". وأضافت الحركة في تصريح مكتوب: "أن رسالة المقاومة واضحة بأن هذا الصراع لن ينتهي ولن يحسم إلا لصالح الشعب الفلسطيني على يد الأحرار وليس العبيد". وباركت الحركة القصف الصاروخي الذي نفذته المقاومة، رداً على العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مواقعها فجر اليوم الأربعاء، مؤكدة أن الصراع لن يُحسم إلا لصالح الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16

#### 12. أبو زهري: حكام الإمارات والبحرين خانوا القدس وفلسطين

غزة: قال القيادي في حركة "حماس" سامي أبو زهري، اليوم الأربعاء، إن الاتفاق البحريني الإماراتي هو اصطفاًف مع الأعداء، ودعم للاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ومصادرةً لحقوقه الوطنية. وقال القيادي في "حماس"، في تصريح متلفز، نحن نعد أن حكام الإمارات والبحرين بهذا الاتفاق خانوا القدس وفلسطين. وشدد "أبو زهري" أن اتفاق البحرين والإمارات مع الاحتلال الإسرائيلي لن يفلح في تحقيق أي سلام للاحتلال في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16



### 13. تدهور حالة مستوطن أصيب بإطلاق صواريخ من غزة

الناصرة: ذكرت وسائل إعلامية عبرية، نقلا عن مصادر طبية إسرائيلية، أن حالة أحد المستوطنين، والذي أصيب نتيجة سقوط صواريخ أطلقتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، تدهورت وتم نقله إلى العناية المركزة. وأفادت القناة "السابعة" العبرية، أن المستوطن يعاني من إصابات متعددة، ويعيش تحت التخدير وعلى الأجهزة. وأشارت كذلك إلى إصابة سبعة مستوطنين في مستوطنة "اشدود" القريبة من قطاع غزة، جراء سقوط الصواريخ الفلسطينية وسط المستوطنة.

قدس برس، 2020/9/16

### 14. نتنياهو: صواريخ غزة تهدف إلى "عرقلة السلام" مع دول الخليج

تل أبيب- نظير مجلي: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الأربعاء)، قبيل صعوده الطائرة عائداً إلى إسرائيل من واشنطن، بأن حكومته ستواصل ضرب الإرهاب وكل من يعاديها، وتفتح صدرها في الوقت نفسه للدول العربية التي تنشد السلام وتسعى لإبرام الاتفاقيات مع حكومته.

وتتظر نتياهو حالياً جلسة بحث في الحكومة لإقرار الاتفاقين مع الإمارات والبحرين، ومن ثم مصادقة الكنيست (البرلمان) عليهما.

وقال نتياهو، معقّباً على قيام الفلسطينيين في قطاع غزة بإطلاق 13 صاروخاً باتجاه البلدات الإسرائيلية، أثناء حفل توقيع معاهدة السلام مع الإمارات واتفاقية مبادئ السلام مع البحرين، إن «القيادات الفلسطينية تريد إعادة السلام إلى الورا، ولكنهم لن ينجحوا في ذلك. سنضرب كل هؤلاء الذين يمدون يدهم للاعتداء علينا، وسنمد يداً إلى كل هؤلاء الذين يمدون يدهم لصنع السلام معنا». وأضاف نتياهو: «ننهي للتو زيارة تاريخية إلى واشنطن حيث وقّعنا على وثائق اتفاقيتي سلام مع دولتين عربيتين. سيرى الإسرائيليون ثمار هاتين الاتفاقيتين سريعاً جداً وستبقى لأجيال. وكل من حضر المراسم أدرك أننا حققنا تحولاً استراتيجياً لصالح دولة إسرائيل ولصالح السلام». وردّ نتياهو على الانتقادات التي وجهت إليه في إسرائيل، إلى جانب الإشادة بإنجازاته، فقال: «أعود الآن إلى البلاد وعلى عاتقي 3 مهام؛ مكافحة فيروس كورونا، ومكافحة الإرهاب، والثالثة هي الاستمرار في توسيع دائرة السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/17

## 15. في اللحظة الأخيرة.. نتياهو يكتشف أنه غير مخول بالتوقيع على اتفاقيات التطبيع

i24News: قبيل حفل توقيع اتفاقيات السلام في واشنطن اليوم، اكتشف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو لدهشته أنه غير مخول بالتوقيع عليها والموكل الوحيد على التوقيع هو وزير خارجيته غابي أشكنازي.

أفادت بذلك يوم الثلاثاء القناة الإسرائيلية 12 التي أوضحت نقلا عن مصادر قانونية أن تفويض التوقيع على اتفاقية دولية هو ملك للحكومة، ولها أن تفوض أحد الوزراء في ذلك.

واتصل نتياهو بالمستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت، الذي أوضح لنتياهو أنه ليس لديه خيار سوى طلب توكيل رسمي من أشكنازي، الذي كما ذكر بقي في إسرائيل ولم ينضم إلى الوفد الإسرائيلي لعدم دعوته من قبل رئيس الوزراء.

وفي نهاية المطاف وقع أشكنازي على توكيل رسمي لنتياهو، ولكن فقط بعد توضيحه بأن الاتفاقية نفسها ستشمل بندا ينص على أنها لن تدخل حيز التنفيذ حتى تتم المصادقة عليها من قبل الحكومة الإسرائيلية.

موقع روسيا اليوم، 2020/9/15

## 16. مسؤولون إسرائيليون: "إسرائيل" لم تتراجع عن خطة الضم وستعيد طرحها بعد الانتخابات الأمريكية

الناصرة- وديع عواودة: مقابل مزاعم الإمارات المتكررة، لم يتضمن نص اتفاق التطبيع معها ومع البحرين أي إشارة لمخطط الضم الإسرائيلي ولا لتسوية الدولتين أو لبيع طائرات أمريكية من طراز إف 35. كما يؤكد مسؤولون إسرائيليون فيهم التراجع عن خطة الضم ويقولون إنها ستطرح مجددا بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية القريبة.

وقال سفير إسرائيل لدى واشنطن ومندوبها الدائم في الأمم المتحدة، غلعاد أردان في حديث مع الإذاعة العبرية العامة انه تحدث مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو وأن مخطط الضم لم يحذف من جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية، وأنه ستم مناقشة الأمر بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية الوشيكة.

من ناحيته تطرق رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ياريف ليفين، في حديث للقناة الإسرائيلية الرسمية الى خطة الضم على ضوء توقيع اتفاقيتي السلام، فقال: "ما من أي تنازل عن خطة الضم لكن الدولة لم تقم مرة واحدة، وعملية الضم لن تتم في يوم واحد، سنصل ذلك حتما". وهذا ما أكده أيضا الوزير تساحي هنجبي الذي قال لإذاعة جيش الاحتلال: "الحقيقة هي أن الإمارات طلبت

تأجيل الضمّ ريثما يتم توقيع اتفاق التطبيع معها، وفرض السيادة الإسرائيلية على كل الضفة الغربية هي مسألة وقت".

وردًا على زعم الإمارات حول إلغاء الضم من الأجندة السياسية الإسرائيلية، قال هنغبي: "لا يوجد أمرا كهذا". وعن الدافع الحقيقي خلف إقدام الإمارات على التطبيع مع إسرائيل، قال: "ما ينزل سيصعد مجددا. الإمارات تقدمت نحو هذا الاتفاق بعد الصدمة التي تلقتها من خضوع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لإيران".

وردًا على سؤال حول الصواريخ التي أطلقت مساء الثلاثاء من غزة على أسدود، قال هنغبي مهددا قادة حماس: "تذكروا ما جرى لبهاء أبو العطا".

في المقابل اعتبر وزير الأمن الأسبق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، اتفاق التطبيع إنجازا لإسرائيل كونه "يشق طريقا". ومع ذلك وجه الانتقادات لنتنياهو الذي يسافر لواشنطن فيما تتخبط البلاد بمحنة كورونا، منوها أن نتنياهو منشغل بحاله ولذا لم يرسل وزير الخارجية غابي أشكنازي بدلا منه لتوقيع الاتفاق مع الإمارات والبحرين.

كذلك حمل دافيد الحياي رئيس مجلس المستوطنات على نتنياهو. وحول سؤال عن مستقبل الضمّ قال إنه "لا ينشغل بالتنبؤات المستقبلية لكنه ينظر للواقع ويلاحظ أن نتنياهو قرر التراجع عن فرض السيادة في الضفة الغربية ويمنع طرح مشاريع قانون لتطبيق الضمّ مقابل اتفاق غير مهم مع الإمارات والبحرين اللتين تطبعان معنا خلسة منذ ثلاثة عقود". وتابع: "لو كنت وزيرا لما وقّعت على هذا الاتفاق".

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

## 17. أصوات عربية في الكنيست: من يطبع مع "إسرائيل" لا يمكن أن يكون مع الشعب الفلسطيني

وكالات: قال نائبان عربيان في الكنيست الإسرائيلي إن اتفاقيتي التطبيع بين إسرائيل، والإمارات والبحرين تصبان بصالح أمريكا وإسرائيل، ووصفا التطبيع بأنه "هدية خطيرة" و"مهرجان انتخابي". وقال رئيس حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" المشارك في القائمة العربية المشتركة في الكنيست جمال زحالقة خلال مشاركته الثلاثاء في مظاهرة السلسلة البشرية في منطقة وادي عارة، إن التوقيع على الاتفاق الرباعي في واشنطن هو هدية خطيرة تقدمها الإمارات والبحرين إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فيما قال النائب منصور عباس إن "السلام حالة إنسانية سامية يتم مسخها في واشنطن، لتكون مظلة لصفقات سلاح وأجهزة تجسس متقدمة لحماية أنظمة، ومهرجانا انتخابيا لترامب ونتنياهو".

وأكد أن السلام الحقيقي يبدأ بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/9/16

### 18. رئيس الموساد: "أمل بشدة أن يكون اتفاق التطبيع مع السعودية في متناول اليد"

تطرق رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين في مقابلة نادرة له الى الجهود التي بذلها بالوساطة لإبرام اتفاق السلام مع الامارات المتحدة والبحرين مع اسرائيل وقال "هذا مثل الحلم، جلست بين الجمهور وقلت - هذا حقيقة يحدث".

وصرح كوهين خلال المقابلة مع القناة الاسرائيلية (13) حول توقيع اتفاقات السلام مع الامارات والبحرين قال: "يوجد هنا كسر معين للسقف الزجاجي المتبع بيننا والدول العربية، الحديث يدور عن سنوات من الاتصالات التي اديرت بطريقة دقيقة للغاية، بنسج علاقات مع دولة ليس لدينا معها علاقات دبلوماسية رسمية او على الاطلاق".

واوضح كوهين: "هدف المنظمة التي رأسها كان دائما الوصول الى وضع نحافظ فيه على العلاقات بمستويات مختلفة" وتابع: " من الممكن ان تكون في البداية علاقات اقتصادية، علاقات تجارة، علاقات متبادلة بالتفاهم بالأحداث الأمنية- على الساحة والعامه. وتدرجيا في النهاية سنصل جميعا الى علاقات رسمية مع الدول العربية".

وتطرق كوهين الى امكانية توقيع اتفاقات مع دول عربية اخرى وقال: "انا اعتقد انه يوجد مزيد من الدول في الخليج العربي ستقيم علاقات رسمية مع اسرائيل " وبخصوص انضمام السعودية قبل انهاءه فترته، قال انه يقدر ان يكون مثل هذا الوضع ويتوقعه.

موقع I24 News، 2020/9/16

### 19. ريفلين للإسرائيليين حول "كورونا": لم نعلم بما فيه الكفاية كقيادة حتى نكون جديرين بنقمتكم

على خلفية تزايد معدلات الإصابة بفيروس كورونا والاعلاق الشامل الذي سيبدأ الجمعة، القي الرئيس الاسرائيلي رؤوفين ريفلين خطابا خاصا الى الشعب الاسرائيلي. وقال في مستهل كلمته "لم نعلم بما فيه الكفاية كقيادة حتى نكون جديرين باهتمامكم، وثقتم بنا وخبينا آمالكم". واعتذر ريفلين عن سلوكه في مقر الرئاسة خلال عيد الفصح الأخير: "العزل الذي كنت اعيشه ليس أكثر ايلاما من عزل كثيرين حرصوا على تطبيق التعليمات بحذافيرها".

موقع I24 News، 2020/9/16

## 20. حملة تبرعات يمينية لاستئناف الحكم المؤبد على قاتل عائلة داوبشة

تل أبيب: بعد ساعات من صدور قرار في المحكمة المركزيّة في مدينة اللد، فرض حكم بالسجن 3 مؤبّدات و 20 عاماً إضافيّة على الإرهابي اليهودي عميرام بن أوليئيل، قاتل أسرة الداوبشة الفلسطينية، أطلق عدد من رجال الدين والنشطاء السياسيين المتطرفين في المستوطنات، حملة لجمع التبرعات لأجل تمويل الاستئناف على الحكم إلى محكمة العدل العليا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/17

## 21. عدد سكان الكيان الإسرائيلي: 9.246 مليون نسمة و74% منهم يهود.. 21% عرب

بلال ضاهر: بلغ عدد سكان إسرائيل تسعة ملايين و246 ألف نسمة، وفقاً لمعطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، بمناسبة رأس السنة العبرية الذي تصادف عشيته بعد غد، الجمعة.

ويتوقع أن يصل عدد السكان إلى عشرة ملايين بحلول نهاية العام 2024 وإلى 15 مليون نسمة بحلول نهاية العام 2048، وإلى 20 مليون نسمة في نهاية العام 2065.

وأضافت المعطيات أن السكان اليهود يشكلون نسبة 74%، وعددهم ستة ملايين و841 ألف يهودي، ونسبة العرب 21% وعددهم مليون و946 ألف عربي. ويشمل هذا المعطى الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، الذين يقدر عددهم بحوالي 400 ألف مقدسي. ويوجد في إسرائيل 459 ألف مواطن، ونسبتهم 5% بين السكان، ويعرفون كـ"آخرين"، وهؤلاء هم من المهاجرين الجدد غير اليهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وزاد عدد السكان في إسرائيل بحوالي 150 ألف نسمة، خلال السنة العبرية المنتهية، ما يعني نمو سكاني بنسبة 1.6%.

وولد خلال السنة العبرية المنتهية قرابة 170 ألف طفل، وتوفي 44 ألف شخص. وأضيف إلى السكان 25 ألف شخص في ميزان الهجرة بينهم 20 ألف مهاجر جديد، هاجروا إليها بموجب "قانون العودة" الذي يسمح لليهود فقط بالهجرة إلى إسرائيل.

وتبين من معطيات دائرة الإحصاء أن متوسط طول الأعمار في إسرائيل 81 عاماً للرجال و84.7 عاماً للنساء.

ويسكن 74% من السكان في المدن، و15% في مجالس محلية (قرى) و10% تقريباً في مناطق مجالس إقليمية و0.7% في قرى لا تعترف فيها السلطات.

ووفقا للمعطيات، فإن عدد الوفيات في إسرائيل كان منخفضا في الأشهر الأولى من العام الحالي، لكن منذ بداية جائحة كورونا، وخاصة منذ نيسان/أبريل، كان عدد الوفيات مشابها لعدد الوفيات في العام الماضي. وتوفي منذ بداية العام وحتى نهاية تموز/يوليو 27,550 شخصا، وهو عدد مشابه للوفيات في الفترة نفسها من العام الماضي.

عرب 48، 2020/9/16

## 22. استطلاع للرأي: 42% من الإسرائيليين لا يرغبون بزيارة أي بلد عربي

محمود مجادلة: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أن معظم الإسرائيليين لا يرغبون بالسفر إلى أي بلد عربية، وذلك في ظل التوقيع على اتفاقات لتطبيع العلاقات الرسمية بين إسرائيل من جهة، والإمارات والبحرين من جهة أخرى.

أجري الاستطلاع بواسطة "المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية" (ميتافيم)، أمس الثلاثاء، بالتزامن مع الأنباء عن الاتفاق على فتح خطوط جوية مباشرة بين تل أبيب، وأبو ظبي ودبي في الإمارات.

وقال 24% من المستطلعة آراؤهم إنهم يرغبون بزيارة الإمارات، وقال 7% إنهم يرغبون بزيارة لبنان، فيما قال 4% إنهم يرغبون بزيارة السعودية، و6% يودون زيارة مصر، في حين قال 3% إنهم يرغبون بزيارة الأردن.

في المقابل، أكد 42% من الإسرائيليين أنهم لا يرغبون بزيارة أي بلد عربي.

وعن المجال الذي يجب التركيز عليه في العلاقات مع الإمارات، قال 44% من المستطلعة آراؤهم إنهم يعتقدون أن المجال الاقتصادي هو الأهم، يليه المجال الأمني بـ24% ثم الدبلوماسي (16%) والقضايا المدنية (5%).

عرب 48، 2020/9/16

## 23. "الأوقاف الفلسطينية" تقرر عدم إغلاق "الأقصى" بعد رفض الاحتلال وقف اقتحامات المستوطنين

القدس: قررت دائرة الأوقاف الإسلامية عدم إغلاق المسجد الأقصى المبارك، بعدما تبين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستسمح للمستوطنين باقتحام المسجد خلال فترة الإغلاق التي كانت مقررة للأسابيع الثلاثة المقبلة. وقال مصدر مسؤول بدائرة ومجلس الأوقاف "بعدما تبيننا من نية سلطات الاحتلال فتح باب المغاربة خلال أيام الإغلاق للمستوطنين لاقتحام المسجد، قررنا أن تبقى أبواب



المسجد الأقصى المبارك مفتوحة، وعلى من يستطيع الوصول إليه ضمن الشروط الصحية والقانونية عمارته". وأضاف أن المسجد لن يغلق وأن الصلوات ستقام فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/16

#### 24. الاحتلال اعتقل 400 طفل وسيدة منذ بدء أزمة "كورونا"

رام الله: وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عمليات اعتقال سلطات الاحتلال 63 فتاة وسيدة فلسطينية، بالإضافة إلى 348 طفلاً، منذ بدء جائحة "كورونا" بالمنطقة، في آذار/ مارس الماضي، رغم خطورة الأوضاع الصحية، قبل أن يفرج عن معظمهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/16

#### 25. أرقام "مقلقة" لانتشار كورونا بين الفلسطينيين

رام الله - القدس: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (الأربعاء)، تسجيل 963 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد و15 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، فيما تجتمع لجنة الطوارئ الفلسطينية لاتخاذ إجراءات جديدة لمواجهة ارتفاع أعداد المصابين، حسبما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت الكيلة، في بيان، إن القدس سجلت العدد الأعلى من الإصابات الجديدة بإجمالي 302 إصابة تلتها محافظة الخليل بواقع 130 إصابة، كما سجل قطاع غزة 94 حالة، فيما توزعت بقية الإصابات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وأوضحت «رويترز» أن قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية تُظهر أن إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا» منذ انتشاره في مارس (آذار) الماضي بلغ 42,372 حالة تعافى منها 29,583 فيما بلغت الوفيات 276.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/17

#### 26. المصادقة على بناء 560 وحدة استيطانية بالقدس

القدس - وكالات: وافقت ما تسمى اللجنة اللوائية للبناء والإسكان الإسرائيلية على مخطط توسيع مستوطنة "هار جيلو" بـ 560 وحدة استيطانية جديدة، بالإضافة إلى إقرار توسيع الشارع الرئيس لطريق الولجة الالتفافي قرب بيت لحم، جنوب الضفة الغربية ليربط الشارع الالتفافي الجديد بالتجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" بالقدس جنوباً. ويأتي القرار بعد يوم واحد من كشف النقاب عن مقبرة

قديمة رجح عمال فلسطينيون أنها مقبرة إسلامية وتقع على منحدرات مستوطنة "جيلو" وقيام مجموعة دينية يهودية بتقديم طلب وقف البناء والحفر في تلك المنطقة خوفاً من أن تكون القبور يهودية.  
الأيام، رام الله، 2020/9/17

## 27. حملة هدم وتجريف في بيت لحم والأغوار

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة، أمس، خلال مواجهات عنيفة شهدتها مدينة البيرة، وذلك في سياق حملة اقتحام وتفتيش شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم منشآت وتجريف أراضي زراعية ومنع استصلاح أخرى، وإعاقة وصول طلبة إلى مدرستهم بمحافظة نابلس. من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف في منطقة الكاريتاس في بيت لحم. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال خربة ابزيق بالأغوار الشمالية وصادرت حفاراً وسيارة خاصة.

الأيام، رام الله، 2020/9/17

## 28. "علماء فلسطين": التطبيع مع الاحتلال جريمة دينية وإنسانية وخيانة وطنية

غزة: اعتبرت "رابطة علماء فلسطين" في قطاع غزة، أن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، يُعد "جريمة دينية وإنسانية وخيانة وطنية وطعنة في العروبة وانحياز كامل إلى العدو".  
جاء ذلك خلال الوقفة العلمائية التي نظمتها الرابطة، اليوم الأربعاء، في مقرها بغزة بعنوان: "التطبيع مفهومه ومآله وحكمه الشرعي"، بمشاركة علماء وقضاة شرعيين وأساتذة الجامعات، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع فلسطين.

قدس برس، 2020/9/16

## 29. نابلس: 10 آلاف دينار غرامة لمدان بتداول المستوطنات

رام الله - "الأيام": أدانت محكمة بداية نابلس برئاسة القاضي قاسم ذياب المتهم (ح، د) بتداول منتجات المستوطنات خلافاً لأحكام المادة 4/2 بدلالة المادة 1/14 من القانون رقم 4 لسنة 2010 بشأن مكافحة منتجات المستوطنات، وحكمت عليه بغرامة قدرها عشرة آلاف دينار أردني، ومصادرة المضبوطات.

الأيام، رام الله، 2020/9/17

### 30. وزير الاقتصاد الاماراتي: نُعدُّ ثماني اتفاقيات تجارية اقتصادية مع "إسرائيل"

صرح وزير الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة، عبد الله بن طوق، بأن بلاده وإسرائيل تتناقشان صياغة ثمانية اتفاقات في مجال التجارة والاقتصاد بما في ذلك اعداد وثيقة لتجنب فرض الجمارك المزدوج بين البلدين. وأضاف الوزير الاماراتي ان البلدين يدرسان امكانية التجارة الحرة بينهما في مرحلة لاحقة. أضاف بن طوق أن مثل هذه التفاهمات والاتفاقيات لا يمكن اعتبارها تحصيل حاصل، لأن الامر يتعلق بالتعاون بين اقتصادين متطورين في منطقة الشرق الأوسط وهو ما يستدعي استغلال هذه الفرصة.

موقع I24 News، 2020/9/15

### 31. توقيع مذكرات تفاهم بين "موانئ دبي" و"إسرائيل"

دبي - مساعد الزياتي: وقع سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، ثلاث مذكرات تفاهم مع شركة «دوفرتاوار» الإسرائيلية. وتغطي مذكرات التفاهم مجالات تعاون تشمل: قيام «موانئ دبي العالمية» بتقييم تطوير الموانئ الإسرائيلية، وكذلك تطوير مناطق حرة، وإمكانية إنشاء خط ملاحى مباشر بين ميناء إيلات وميناء جبل علي، ومساهمة «جمارك دبي» في تسهيل التجارة بين المؤسسات الخاصة من الجانبين، من خلال تطبيق أفضل الممارسات الجمركية السلسة والمبتكرة، واستكشاف «الأحواض الجافة العالمية»، وفرص العمل مع أحواض بناء وإصلاح السفن الإسرائيلية، على مبدأ المشروعات المشتركة لتطوير وتصنيع وتسويق منتجات أحواض بناء وإصلاح السفن.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/16

### 32. روحاني يحتمل الإمارات والبحرين "عواقب" التطبيع مع "إسرائيل"

طهران: حمّل الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء الإمارات العربية المتحدة والبحرين "عواقب" توقيع اتفاقي تطبيع مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة، محذرا من تأثير ذلك على الأمن في المنطقة. وقال روحاني أمام الاجتماع الأسبوعي لحكومته، إن إسرائيل "ترتكب المزيد من الجرائم في فلسطين كل يوم". ومن دون أن يسمي البلدين المعنيين، سأل الرئيس الإيراني: "كيف يمكنكم مد أيديكم إلى إسرائيل، ومن ثم تريدون منحها قواعد في المنطقة؟ كل العواقب الوخيمة التي تنتج عن ذلك ستقع على عاتقكم، أنتم الذين تقومون بأمر غير قانوني ضد أمن المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

### 33. أكثر من مليون مشترك في حملة "ميثاق فلسطين" ضد التطبيع

أعلن ائتلاف الخليج ضد التطبيع أن حملة "ميثاق فلسطين" التي أطلقها بالتزامن مع توقيع اتفاقي التطبيع بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين في البيت الأبيض تخطت مليون مشترك في أقل من 24 ساعة على إطلاقها. وقال الائتلاف في بيان نقلته وسائل إعلام فلسطينية إن "الوصول إلى مليون صوت رافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني هو إنجاز يعكس حالة الوعي الكبيرة التي تتحلى بها الشعوب العربية رغم كل الظروف الراهنة". ويشارك في حملة ميثاق فلسطين أكثر من 30 جمعية ومنظمة ومؤسسات ناشطة في مقاومة التطبيع مع إسرائيل ونصرة القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/16

### 34. "هآرتس": السعودية تلجأ لشركة إسرائيلية لاختراق الهواتف المحمولة

كشفت صحيفة هآرتس عن تقديم شركة إسرائيلية خدمة اختراق هواتف محمولة لصالح السلطات السعودية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بينما دافعت الشركة عن نفسها بأنها تعمل وفقاً للقانون. وبحسب تقرير للصحيفة الإسرائيلية، فإن مندوب شركة "سيلبرايت" وصل إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض على متن رحلة تجارية من لندن، لاختراق هاتف محمول بحوزة وزارة العدل السعودية، في زيارة تم الاتفاق على تفاصيلها مسبقاً. وبناء على طلب من المدعي العام في الرياض، اخترق المندوب هاتفاً محمولاً من النوع (سامسونغ إس 10). وذكرت الصحيفة أن الشركة لم تتطرق لمعرفة المالك الأصلي للهاتف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/16

### 35. "أبوظبي للاستثمار" يستعد لافتتاح مكتب في تل أبيب

أبوظبي: يستعد مكتب أبوظبي للاستثمار لافتتاح أول مكتب تمثيلي له خارج دولة الإمارات في تل أبيب. وبحسب مكتب أبوظبي الإعلامي، فإن هذه الخطوة تأتي ضمن النقاشات المستمرة بين «أبوظبي للاستثمار» و«استثمر في إسرائيل»، وتهدف لبحث الفرص والشراكات المتاحة بين الجانبين. وأضاف في تغريدة على «تويتر» أن مكتب تل أبيب يعد «الأول ضمن شبكة من المكاتب التمثيلية الدولية لدعم الشركات العالمية التي تتطلع إلى توسيع عملياتها في أبوظبي، والتواصل مع المبتكرين العالميين لإيجاد حلول للتحديات العالمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/16

### 36. البرلمان الإماراتي: معاهدة السلام خطوة تاريخية تحقق الأمن

أبوظبي: قال المجلس الوطني الاتحادي - البرلمان الإماراتي - إن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، خطوة تاريخية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط بما يكفل تحقيق الأمن والاستقرار في أرجائه، مشيراً إلى أن المعاهدة تعكس ثوابت السياسة الإماراتية وإرثها التاريخي في الانفتاح على كل دول العالم، وفق ما يحقق مصالحها الاستراتيجية العليا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/17

### 37. موقع إسرائيلي: سلطنة عُمان هي الدولة التالية التي ستطبع علاقاتها مع "إسرائيل"

أفاد موقع "واينت" الاخباري اليوم ان الدولة التالية المتوقع اقامتها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل هي سلطنة عمان، جاء هذا نقلا عن مسؤولين سياسيين اسرائيليين كبار في نهاية زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن، بعد توقيعها اتفاقي السلام وتطبيع العلاقات مع دولة الامارات والبحرين.

موقع I24 News، 2020/9/17

### 38. أحزاب تونسية تطالب بسن قانون يجرم التطبيع

آمال الهلالي - تونس: تصاعدت دعوات أحزاب تونسية إلى سن قانون يجرم التطبيع، في ظل سباق عربي نحو إسرائيل، وانتقادات طالت الموقف الدبلوماسي التونسي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/16

### 39. شخصيات عراقية تتجه للسفارة الفلسطينية وتؤكد دعمها للقضية

رويترز: تجمع عراقيون أمام مقر السفارة الفلسطينية في بغداد مساء الثلاثاء، وذلك للتعبير عن رفضهم اتفاقي تطبيع الإمارات والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي الذي أبرم أمس في واشنطن برعاية أميركية. واستمع المشاركون إلى كلمة ألقاها أحمد عقل سفير فلسطين لدى العراق، قال فيها إنه يجب حشد القوى الشعبية وال جماهيرية للضغط على أصحاب القرار للوصول إلى موقف عربي أكثر جدية وفاعلية مما كان في اجتماع الجامعة العربية الأخير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/16

#### 40. أعلام وأطفال وموسيقى عبرية.. "إسرائيل" تحتفل بالتطبيع من قلب الإمارات

لا تزال الحسابات الإسرائيلية في مختلف منصات التواصل الاجتماعي تشارك وتحتفل بالتطبيع مع الإمارات من قلب الإمارات نفسها، مستخدمة في ذلك الأطفال والأعلام والموسيقى العبرية. ونشر حساب "إسرائيل بالعربية" مقطع فيديو، وعلق عليه: "على أنغام وكلمات أغنية هافا ناجيلا العبرية، يلوح هؤلاء الأطفال بالأعلام الإماراتية والإسرائيلية في سعادة أمام برج خليفة بالإمارات، احتفالاً بالتوقيع على معاهدة السلام. سلام بين شعوب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/16

#### 41. بيان لـ 17 جمعية بحرينية: التطبيع لا يمثل شعبنا ولن يثمر سلاما

إسطنبول - الأناضول: أكدت 17 جمعية سياسية ومؤسسة مجتمع مدني بحرينية، الأربعاء، أن التطبيع مع إسرائيل لا يمثل شعب المملكة، ولن يثمر سلاما. وقالت الجمعيات والمؤسسات البحرينية، في بيان مشترك: "نجدد تمسكنا بثوابت الشعب البحريني من القضية الفلسطينية العادلة، وبنصوص الدستور البحريني الذي يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني". وأضافت: "تؤكد على حقيقة دامغة أن جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني التي تمت من قبل بعض الدول لم تثمر سلاما ولا أعادت حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة، بل دفعت العدو الصهيوني إلى مزيد من ارتكاب الجرائم بحق فلسطين ومقدسات العرب والمسلمين وفي مقدمتها القدس".

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

#### 42. ترامب يسعى إلى احتفال تطبيع عربي آخر مع "إسرائيل" قبل الانتخابات

واشنطن- سعيد عريقات: علمت "القدس" الأربعاء أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يضغط على مجموعة من الدول العربية كي تلحق بركب دولة الإمارات العربية والبحرين وإبرام اتفاقيات تطبيع كامل مع إسرائيل قبل الانتخابات الأميركية يوم الثالث من تشرين الثاني المقبل. وقال مصدر مطلع لـ "القدس": "إن ما قاله الرئيس يوم أمس (الثلاثاء، 15 أيلول) عن أن دول عربية - ربما خمسة دول ستلحق بالإمارات - ليس مجرد نقاط خطابية، بل إنه هدف ملموس وهو وفريقه يعملون على إنجازه، والحقيقة أنهم قطعوا شوطا مهما نحو تحقيق هذا الهدف". وحول من هي هذه الدول العربية التي ستكون جزءاً من جولة التطبيع المقبلة قال المصدر: "الرئيس ترامب يتمنى، ويضغط هو وصهره جاريد كوشنر أن تكون الجائزة الأكبر هي المملكة العربية السعودية".



ولكن، يقول المصدر: "أما الآن، فإن الرئيس ترامب وكوشنر يركزان على السودان وُعمان اللتان شاركتا في احتفال الثلاثاء في البيت الأبيض في إشارة قوية أنهما على مقربة من قرار كهذا، كما يطمح الرئيس (ترامب) بترتيب علاقات طبيعية إسرائيلية مع المغرب".

القدس، القدس، 2020/9/16

#### 43. المحكمة الجنائية الدولية ترد استئنافا ضد رفض ملاحقة "إسرائيل" في قضية الأسطول إلى غزة

لاهاي-(أ ف ب): ردت المحكمة الجنائية الدولية، الأربعاء، طعنا ضد قرار المدعية العامة بعدم ملاحقة إسرائيل لهجوم دام نفذ على أسطول إنساني بهدف فك الحصار عن غزة في أيار/ مايو 2010.

وأكدت مدعية المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا في كانون الأول/ ديسمبر على قرارها بأن لا سبب لفتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت في إطار هذه العملية. وكانت جزر القمر حيث سجلت السفينة والتي رفعت الملف أمام المحكمة ومقرها لاهاي، احتجت على هذا القرار. وأعلن قضاة المحكمة، الأربعاء، في بيان، "رفض طلب جزر القمر" لإعادة درس قرار بنسودا.

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

#### 44. بلومبيرغ: ترامب حصل على اتفاق "سلام"... التوقيع أولا والتفاصيل تأتي لاحقا

لندن- "القدس العربي": قال موقع "بلومبيرغ" إن صفقة الإمارات والبحرين مع إسرائيل وصفت بالتاريخية، ولكن التفاصيل فيها غير واضحة. وجاء في تقرير أعده نيك آدمز، أن الجدول الزمني لفتح السفارات ووضع الأماكن المقدسة لم تتم تحديد تفاصيله.

ورغم الصخب والحفلة الضخمة في البيت الأبيض، لم تحتو الوثائق التي نشرت بعد توقيع الاتفاقية إلا على وعود كثيرة خاصة بين الإمارات وإسرائيل، وتركت العديد من الأسئلة بدون إجابة. وأضاف ترامب إلى اتفاق "أبراهام" بين الإمارات وإسرائيل اتفاقا آخر مع البحرين يمنح أولا "رؤية السلام والأمن والازدهار للمنطقة" وثانيا لا يمنح الكثير أبعد من إقامة علاقة دبلوماسية، حيث تركت الأمور الأخرى لاحقا.

وقال مسؤول في البيت الأبيض تحدث للصحافيين يوم الإثنين، إن اتفاقية البحرين لن تكون مفصلة؛ لأن هذا البلد الخليجي وافق على تطبيع العلاقات الأسبوع الماضي. أما المعاهدة الأطول فهي مع

الإمارات التي يجب أن تتم المصادقة عليها ووعدت بعلاقات دبلوماسية وتبادل السفراء "في أقرب وقت عملي".

وقالت تامارا كوفمان - ويتس، الزميلة في معهد بروكينغز: "هذا ليس سلام الشرق الأوسط. وبالتأكيد ليس سلاما في الشرق الأوسط في الوقت الذي تستمر فيه الحروب الفظيعة بالمنطقة.. ولهذا أعتقد أن هناك مبالغة في تسويقه" كاتفاق سلام.

ومن بين الأسئلة التي لم يجب عليها هي قضية ضم أراض فلسطينية، وإن كانت إسرائيل ستلتزم رسميا بتأجيلها أم أنها ستواصل العملية بعيدا عما يقوله الإماراتيون.

وهناك أسئلة أخرى تتعلق بالتسلح ومطالب الإمارات بالحصول على مقاتلات "أف-35" وإن كانت هي السبب الرئيسي وراء موافقتها على التطبيع.

القدس العربي، لندن، 2020/9/16

#### 45. "البيت الأبيض" ينشر بعض نصوص الاتفاق الإماراتي البحريني مع "إسرائيل"

واشنطن - هبة القدسي: نشر البيت الأبيض الأميركي مقتطفات من اتفاقي التطبيع الإماراتي والبحريني مع إسرائيل، وكُشف عنها، أمس:

#### اتفاق البحرين وإسرائيل

ويحمل الاتفاق بين البحرين وإسرائيل عنوان «إعلان السلام والتعاون والعلاقات الدبلوماسية والودية بين إسرائيل ومملكة البحرين»، ويقول إن «جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اتفقا على فتح مرحلة من الصداقة والتعاون، لإقرار الاستقرار في الشرق الأوسط وتحقيق الرخاء لدول المنطقة، وتنفيذ اتفاق أبراهام وبدء فصل جديد من السلام».

ويقرّ الطرفان بموجب الاتفاق الالتزام بتشجيع السلام والأمن في الشرق الأوسط، والاعتراف بحق سيادة كل دولة، في الحياة بسلام وأمن، والاستمرار في الجهود لتحقيق حل عادل وشامل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. ويقول الاتفاق إنه بهذه الروح توافق الدولتان على سلسلة من الخطوات لبدء فصل جديد في العلاقات، حيث وافقت مملكة البحرين مع دولة إسرائيل على توقيع اتفاقات خلال الأسابيع المقبلة في مجالات الاستثمار والسياحة والطيران المباشر والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والقطاع الصحي والبيئة ومجالات التعاون المشترك، مثل اتفاق فتح سفارات في الدولتين. ويشيد الاتفاق بجهود الرئيس ترمب في تحقيق السلام وشاهداً على الاتفاق.

#### اتفاق أبراهام

أما «اتفاق أبراهام» الذي وقعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياتي، فقد نص على عبارات عامة تشدد على أهمية تقوية والحفاظ على السلام في الشرق الأوسط، القائم على التفاهم والوجود المشترك، واحترام كرامة وحرية الإنسان والحرية الدينية.

ويقول الموقعون إنهم يشجعون الجهود لدعم الحوار بين الأديان وثقافة السلام بين الأديان الثلاثة. ويؤمنون بأن الطريق الأفضل لمواجهة التحديات من خلال التعاون والحوار والعلاقات الودية بين الدول ومصالحها في السلام الدائم في الشرق الأوسط والعالم.

كما تقول الاتفاقية إن الدول الموقعة ترغب في أن يسود العالم التسامح والاحترام لكل إنسان، ليكون مكاناً يتمتع فيه كل شخص بالكرامة والأمل، بغض النظر عن جنسه ودينه وعرقه. ومساندة العلم والفن والصحة والتجارة بما يؤدي إلى فائدة الإنسانية وتعظيم إمكانات الإنسان، وتقريب الدول من بعضها البعض، وإنهاء التطرف والصراع وتوفير مستقبل أفضل لكل الأطفال، والاستمرار في رؤية السلام والاستقرار والرخاء في كل الشرق الأوسط والعالم.

وتُختتم الاتفاقية بفقرة أنه «بناء على هذه الروح، نرحب بالتقدم الذي حدث في إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وجيرانها في المنطقة، تحت مبادئ (اتفاق أبراهام)، ونشجع الجهود لتوسيع العلاقات الأخوية القائمة على المصالح والالتزامات المشتركة لتوفير مستقبل أفضل».

### نص بنود اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل

ينص اتفاق السلام بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل على اثنتي عشرة نقطة:

- 1- إقامة علاقات سلام دبلوماسية، وتطبيع العلاقات بشكل كامل بين البلدين.
- 2- المبادئ العامة وفق قوانين الأمم المتحدة والقانون الدولي. الاعتراف بسيادة كل دولة والاحترام المتبادل. وحل أي خلافات بين البلدين بالوسائل السلمية.
- 3- تبادل السفارات بعد توقيع الاتفاقية، وإقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية وفقاً للقانون الدولي.
- 4- السلام والاستقرار، وأخذ خطوات لمنع أي أنشطة إرهابية أو عنيفة ضد كل من الدولتين. ونفي أي مساندة لتلك الأنشطة في الخارج. أمان سلامة الشعوب في المنطقة. ومناقشة هذه الأمور بشكل دوري، وإبرام اتفاقات مفصلة تستند إلى التعاون والتنسيق.
- 5- التعاون والالتزام لدفع السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والاتفاق على اتفاقات تشمل: الاستثمارات، والطيران المدني، والخدمات القنصلية، والتأشيرات، والتجارة، والعلاقات الاقتصادية والصحية، والعلوم والتكنولوجيا، والفضاء الخارجي، والسياحة والثقافة والرياضة والطاقة والبيئة والتعليم، والترتيبات البحرية والاتصالات والبريد، والزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والتعاون القانوني.

- 6- التفاهم المشترك والتعايش المشترك بناء على «اتفاق أبراهام» وبدء فترة جيدة من العلاقات الأخوية، وتسهيل منح التأشيرات والسفر الآمن بينهما.
  - 7- وضع أجندة استراتيجية للشرق الأوسط، لتوسيع الدبلوماسية الإقليمية والتجارة والاستقرار والتعاون في كل منطقة الشرق الأوسط، والعمل على فتح فرص اقتصادية إقليمية.
  - 8- حقوق أخرى والتزامات: تنص الاتفاقية على ألا تتداخل أو تؤثر على أي اتفاقات أخرى مع الأمم المتحدة.
  - 9- الاحترام والالتزام؛ حيث يستند هذا الاتفاق على حسن النيات، ويعتمد على الأفعال وردود الأفعال من كل طرف. والاستناد إلى المادة 103 من مبادئ الأمم المتحدة في حالة الخلاف.
  - 10- يتم تنفيذ الاتفاق بأسرع وقت.
  - 11- حل الخلافات: أي خلافات تطرأ يتم حلها من خلال المفاوضات.
  - 12- تسجيل الاتفاق لدى الأمين العام للأمم المتحدة، وفق المادة 102 من مبادئ الأمم المتحدة.
- الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/17

#### 46. كيف ساهمت الجامعة العربية في فض القضية الفلسطينية

جوزيف مسعد

فيما تُقبل الدول الخليجية واحدة تلو الأخرى على إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل، توقع البعض من جامعة الدول العربية إدانة هذا التطبيع، لكن الجامعة لن تفعل شيئاً من هذا القبيل، ولفهم السبب وراء ذلك، علينا أن نعود بالزمن إلى تأسيسها.

تأسست جامعة الدول العربية عام 1945، بتحريض وتخطيط من بريطانيا، لحماية مصالح الإمبراطورية البريطانية.

وحرص البريطانيون على نقل قضية فلسطين إلى عهدة الدول العربية المستقلة، لإعفاء نفسها من مسؤولية ما فعلته فيها. وبعد 75 عاماً تغيرت الجامعة تغييراً جذرياً في معظم الجوانب، باستثناء دورها الرئيسي في خدمة المصالح الإمبريالية.

في أعقاب الثورة الفلسطينية التي اندلعت بين عامي 1936 و1939، التي قتل خلالها البريطانيون 5,000 فلسطيني وأعدموا ونفوا قادة فلسطينيين، تنامي العداء تجاه بريطانيا في الشرق العربي. وظهر ذلك جلياً في انقلاب أبريل/نيسان عام 1941، الذي نفذه رشيد علي الكيلاني في العراق، والذي نجح البريطانيون في إخماده بعد شهر.

وفي يونيو/حزيران، ويوليو/تموز عام 1941، غزا البريطانيون سوريا ولبنان لإنهاء حكم فرنسا الفيشية هناك، التي أرسلت مساعدات عسكرية إلى رشيد علي في الربيع. وأجبرت هزيمة فرنسا الفيشية شارل ديغول المنفي على منح الاستقلال لسوريا ولبنان عام 1943. وكفل ذلك لبريطانيا السيطرة الكاملة على بلاد الشام والعراق ومصر وشبه الجزيرة العربية حتى قبل نهاية الحرب.

غير أن إدراك لندن لحقيقة أن البلاء الذي أنزلته بالفلستينيين بدعمهم المشروع الاستعماري الاستيطاني للصهاينة سيظل يطارد بريطانيا في المستقبل المنظور، إلى جانب تنامي المشاعر الشعبية المعادية لبريطانيا في المنطقة، قادها للتفكير في طريقة لضمان استمرار الهيمنة الإمبراطورية البريطانية بعد الحرب: مشروع دعم شكل من أشكال "الوحدة" العربية.

ولهذا أن يضع نهاية لأي نفوذ قد تكون خصمة بريطانيا في الماضي، فرنسا، محتظة به في الشرق العربي، وأن يقوي المصالح البريطانية في مواجهة التهديد السوفييتي المحتمل لنفط شبه الجزيرة العربية، وأن يعهد بقضية فلسطين إلى هذه الوحدة العربية الناشئة.

### الوحدة العربية

كان الغزو البريطاني لسوريا ولبنان الخطوة الأولى الحاسمة في هذه الخطة. ودعمت المملكة العراقية الهاشمية الجهود المبكرة لهذه الوحدة المتوقعة بالتحالف (والتنافس) مع حاكم شرق الأردن الهاشمي الملك عبدالله.

كان عبدالله يخطط ليصبح ملك بلاد الشام منذ الحرب العالمية الأولى، وكان يأمل أن تحقق الخطة الإمبراطورية البريطانية الجديدة طموحاته. ولم تفعل، غير أنه توصل إلى اتفاق مع الصهاينة للسيطرة على الجزء الأوسط والشرقي من فلسطين عام 1948، وأعلن نفسه ملكاً عليهما.

وكان السوريون واللبنانيون متمسكين بالأنظمة الجمهورية. والخصومة التاريخية بين آل سعود والهاشميين تشير إلى أنهم عارضوا خطط عبدالله، فيما شعر الملك فاروق، ملك مصر، بالقلق من الهيمنة العراقية والهاشمية، وكان معادياً لآل سعود الذين خاضت مصر حرباً معهم في القرن التاسع عشر.

وأصر فاروق على أن تقود مصر هذه الوحدة العربية الناشئة.

ونتيجة لذلك، توقف مشروع وحدة سوريا والعراق، وأصبح يُنظر إلى أي شكل من أشكال الفيدرالية بين هذه الدول على أنه تهديد لاستقلال وسيادة الأسر الحاكمة.

وسوريا فقط هي التي أيدت الوحدة الكاملة، وخرج اجتماع انعقد في الإسكندرية، وفقاً للخطة البريطانية، في أكتوبر/تشرين الأول عام 1944، ببروتوكول خضع لتعديلات خففت من تأثيره في الميثاق النهائي الذي اعتمده الدول العربية أساساً لتأسيس جامعة الدول العربية، في مارس/آذار عام

1945. وكانت المملكة العربية السعودية، ومصر، وسوريا ولبنان وشرق الأردن واليمن الأعضاء المؤسسين، إلى جانب فلسطين ممثلة بالزعيم الفلسطيني موسى العلمي. ونصت المادة الثانية من الميثاق على أن "الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها، وتنسيق خططها السياسية، تحقيقاً للتعاون بينها، وصيانة لاستقلالها وسيادتها...". كما تضمن ملحقاً خاصاً عن فلسطين جاء فيه: "منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية، ومنها فلسطين، ولاية تلك الدولة، وأصبحت مستقلة بنفسها، غير تابعة لأية دولة أخرى، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها، وإذا لم تكن قد مكّنت من تولى أمورها فإن ميثاق العصبة في سنة 1919 لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا على أساس الاعتراف باستقلالها، فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه. كما أنه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى... ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة، وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً، يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في أعماله". وبتبني الجامعة لقضية فلسطين، أخلت البريطانيين فعلياً من أي مسؤولية عما قد يصيب البلاد في المستقبل. وأصبحت الجامعة جاهزة لخدمة جميع المصالح التي حددتها لها بريطانيا.

## أجندة ناصر المناهضة للإمبريالية

حين حلت الإمبريالية الأمريكية محل النفوذ البريطاني في الخمسينيات من القرن الماضي، أدى صعود جمال عبدالناصر والأنظمة اليسارية العربية الأخرى في الخمسينيات والستينيات إلى القضاء على الالتزامات التأسيسية للجامعة لصالح أجندة مناهضة للإمبريالية. وكان هذا شيئاً حاربه الحكام العرب الذين يخدمون الغرب بكل قوتهم، وانتصروا في اليوم التالي لهزيمة 1967. وفي ذروة سلطة عبدالناصر، أسست الجامعة منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، باعتبارها الهيئة التمثيلية الرئيسية للشعب الفلسطيني. وكان الملك حسين ملك الأردن، الذي عزز بحلول منتصف الستينيات صداقته وتحالفه السريين مع الإسرائيليين اللذين بدأهما جده الملك عبدالله في عشرينيات القرن الماضي، يعارض هذا الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية باستمرار. غير أن اعتراف الجامعة بمنظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" أضعف الطابع الرسمي على الالتزام الاسمي للجامعة تجاه فلسطين عام 1974، وأجبر حسين على الرضوخ للقرار الجديد. وكانت الفكرة هي إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية تدريجياً عن السياسة الثورية، وإدخالها في تسوية مع الولايات المتحدة وإسرائيل.



وكان ينظر إلى اتفاقية السلام التي أبرمها الرئيس المصري الراحل أنور السادات مع إسرائيل في كامب ديفيد عام 1979 على أنها سابقة لأوانها، وثار مخاوف من أن قرارات السادات، التي اتخذت دون التشاور مع الجامعة، ربما أضعفت جهودها لتحقيق الخطط الأمريكية في المنطقة.

### جدول الأعمال الأصلي للجامعة العربية

علقت الجامعة العربية على الفور عضوية مصر، وفرضت عليها عقوبات ومقاطعة. وقطعت الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر واستدعت سفراءها، ونقلت الجامعة العربية مقرها إلى تونس، واختارت دبلوماسياً جزائرياً لمنصب الأمين العام للجامعة، وهو المنصب الذي لطالما شغله المصريون حصرياً منذ عام 1945.

رفض الرئيس أنور السادات قرار الجامعة العربية، وجمّد جميع أصولها المالية البالغ مجموعها 43 مليون دولار في البنوك المصرية، وصادر أرشيفها الموجود في مباني الجامعة، ومنع موظفيها المصريين من الانتقال إلى تونس. إلى جانب ذلك، أجرى الأمن المصري "عمليات تفتيش ذاتية لبعض المسؤولين"، بمن فيهم العراقي عبدالحسن زلزلة، مساعد الأمين العام للشؤون الاقتصادية، قبل السماح لهم بمغادرة القاهرة.

في أغسطس/آب 1981، قرر ولي العهد السعودي فهد بن عبدالعزيز أن الوقت مناسب لدفع جدول الأعمال الأصلي للجامعة إلى الأمام. وكشف النقاب عن خطته (المعروفة باسم خطة فهد) للاعتراف العربي بإسرائيل، مقابل الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ما قبل يونيو 1967، وإنشاء دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الخطة التي تضمنت ظروفاً أفضل قليلاً من صفقة السلام التي عقدها السادات عام 1979 مع إسرائيل، والتي تضمنت شكلاً من أشكال الحكم الذاتي المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

في هذه الأثناء، وبعد تحييد الأمريكيين والإسرائيليين لمصر، حصلت إسرائيل على حرية التصرف في غزو لبنان وتدمير القوات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث غزت إسرائيل جنوب لبنان عام 1978 ومرة أخرى عام 1982، وحينها هزمت إسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية بنهاية الصيف.

بعد هزيمة منظمة التحرير الفلسطينية، أعلن الأمريكيون في 1 سبتمبر/أيلول 1982 خطة ريغان، التي أصرت على استعادة السيطرة الأردنية على الضفة الغربية فقط بتمثيل من خارج منظمة التحرير الفلسطينية وفي شكل كونفدرالي، الذي بموجبه سيحصل الفلسطينيون على إجراء للحكم الذاتي وليس الاستقلال.

### خطة ريغان

واجه اجتماع جامعة الدول العربية في فاس بالمغرب بين 6 و9 سبتمبر/أيلول من ذلك العام، الأمريكيين بتبني خطة فهد (أصبح فهد ملكاً في غضون ذلك) رسمياً لتكون أساساً لـ"السلام" مع إسرائيل. وأعلن الملك حسين، بنفس قدر حرص جده على حرمان الفلسطينيين من الاستقلال، دعمه لخطة ريغان في 14 سبتمبر/أيلول 1982.

سعى السعوديون، الأكثر قلقاً بشأن التهديد الثوري الإيراني لنظامهم، إلى كسب تأييد ياسر عرفات لنسخة معدلة من خطة ريغان، وأرادوا منه إعادة مصر إلى الحظيرة العربية. فاضطر عرفات للموافقة وبدأ على الفور التفاوض مع الملك حسين وأرسل وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى القاهرة في أكتوبر/تشرين الأول عام 1982 لإجراء محادثات وإنهاء المقاطعة العربية الرسمية لمصر.

كانت المعارضة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وداخل فتح، أكبر جماعة مسلحة فيها، سريعة، خاصة عندما وافق عرفات في مارس/آذار 1983 مع الملك حسين على شروط ريغان باستبعاد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية من الوفد الأردني الفلسطيني المشترك. رفضت اللجنة المركزية لحركة فتح هذا الترتيب ومنعت عرفات من متابعته. وأحببت خطته الرامية لخدمة المصالح الأمريكية، وتبرأ الملك حسين من عرفات وأنهى كل المحادثات معه.

تلا ذلك تمرد داخل فتح على عرفات، بدعم من الحكومتين السورية والليبية، وأدى إلى اشتباكات بين المنشقين والموالين لعرفات. بعد هزيمته مرة أخرى، طُرد عرفات أخيراً من لبنان في ديسمبر/كانون الأول 1983، وحمته البحرية الفرنسية من الإسرائيليين.

في طريقه إلى تونس، توقف ياسر عرفات في مصر، واحتضن الرئيس المصري حسني مبارك، وافتتح الخطوات لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، برغم أن علاقات مبارك الوثيقة مع الإسرائيليين لم تنزعزع.

## التهديد الإيراني

والآن بعد أن فتح عرفات الطريق، قررت قمة الجامعة عام 1987 في العاصمة الأردنية عمان أن لكل دولة حرية إعادة فتح العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وكان المنطق الرسمي هو الإصرار السعودي على مخاطر "التهديد" الإيراني على العالم العربي، الذي فشل غزو صدام بأمر من السعوديين وعائلات النفط الخليجية منذ 1980، في تحييده.

أصر السعوديون، نيابة عن الأمريكيين، على أن استعادة مصر كانت ضرورية لمواجهة التهديد الإيراني، حتى لو كانت مصر في ذلك الوقت حليفة لإسرائيل. ودعماً للسعوديين، دعا الأردن والعراق والإمارات العربية المتحدة علناً إلى عودة مصر. وأوضح عرفات أن القادة العرب يقربون

الصفوف لمواجهة التهديدات الإيرانية. وأعيدت مصر إلى الجامعة العربية عام 1989، وعاد مقر الجامعة إلى القاهرة عام 1990.

بدأت حقبة جديدة في نفس العام من شأنها أن تغير وظائف الجامعة بالضبط. عندما قررت الولايات المتحدة غزو شبه الجزيرة العربية لطرد العراق من الكويت في بداية عام 1991، لم تعد جامعة الدول العربية تعمل بوصفها هيئة تعقد المداولات أولاً قبل خدمة المصالح الإمبريالية الغربية، وأصبحت المنفذ للأوامر الأمريكية دون مداولات.

### في الحظيرة الإسرائيلية

في غضون ذلك، هُزمت منظمة التحرير الفلسطينية، التي هُزمت بالفعل عسكرياً منذ عام 1982، هزيمة مالية عندما أوقفت دول الخليج دعمها المالي بسبب موقف عرفات من الغزو الأمريكي لشبه الجزيرة العربية، ودبلوماسياً بمجرد انهيار الاتحاد السوفييتي والنمط الاشتراكي في عام 1991.

منذ هزيمة صدام حسين عام 2003، كثف السعوديون ودول الخليج الأخرى حملتهم ضد ما يسمى بالتهديد الإيراني لأنظمتهم، وهو تهديد يصرون على أنه يبرر التحالف مع إسرائيل.

إذا كانت مصر عادت إلى الحظيرة العربية في أواخر الثمانينيات وهي حليفة لإسرائيل لمواجهة التهديد الإيراني، فإن الأنظمة الخليجية والراعي الأمريكي اليوم يصرون على أن إسرائيل نفسها يجب أن تنضم إلى هذه الحظيرة، أو ربما، بشكل أكثر دقة، يجب إدخال العالم العربي إلى الحظيرة الإسرائيلية.

إذ إن حقيقة أن السعوديين والأمريكيين قد تعاقدا من الباطن مع منظمة التحرير الفلسطينية وعرفات لاستعادة مصر في ثمانينيات القرن الماضي، ليست من قبيل المفارقة، بالنظر إلى بيع منظمة التحرير الفلسطينية لاحقاً المصالح الفلسطينية في أوسلو عام 1993.

ومع ذلك، فإن منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، اللتين تعاونتا منذ أوائل الثمانينيات مع الأمريكيين والملك حسين وأنظمة الخليج والاحتلال الإسرائيلي في إطار الأجندة الإمبريالية لإسقاط إيران، فوجئت في الأسابيع القليلة الماضية عندما اكتشفت أن خدماتها لم تعد مطلوبة.

### منفذ إرادة الولايات المتحدة

في اجتماع الأسبوع الماضي لوزراء الخارجية العرب، رفض أعضاء الجامعة النظر في قرار قدمه وزير خارجية السلطة الفلسطينية لإدانة اتفاق السلام الإماراتي الأخير مع إسرائيل.

قاد الأردن ومصر والإمارات الحملة ضد اقتراح السلطة الفلسطينية كما فعل الأردن والإمارات العربية المتحدة في عام 1987 لإعادة تأهيل مصر للعودة للجامعة العربية. وقد لقي اتفاق السلام البحريني هذا الأسبوع بالفعل تصديقاً من مصر ودعمًا خفيفاً من الأردن.

أصبح التزام الجامعة السابق تجاه الدول الأعضاء "بالحفاظ على استقلالها وسيادتها" بلا قيمة عندما جرى التخلي بسهولة عن استقلال فلسطين والعراق لصالح القوى الإمبريالية والاستعمارية. من الواضح أن جامعة الدول العربية قد أوفت بالتزاماتها الإمبريالية بشكل جيد للغاية منذ تأسيسها في عام 1945، ونجحت في القضاء على المحاولات الشجاعة التي قام بها الرئيس جمال عبد الناصر في مصر لجعلها تخدم الشعوب العربية، وبعد عامي 1990-1991 أصبحت مجرد تنفيذ لإرادة الولايات المتحدة. وقریباً، ربما ستفي الجامعة العربية بالتزامها النهائي بدعوة الإسرائيليين ليصبحوا عضواً قيادياً في تحالف جديد وموسع، وبالتالي يصاحب ذلك إنهاء قضية فلسطين، التي ورثها لها بريطانيا، مرة واحدة وإلى الأبد.

عربي بوست، 2020/9/16

#### 47. هل انتهى الصراع العربي الإسرائيلي حقاً؟

عبد الله الأشعل

نشر غاري غامبيل مقالة في 6 أيلول/ سبتمبر 2020 في "Middle East forum"، وقال إن الصراع العربي الإسرائيلي قد انتهى بمجرد توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل والإمارات. فقد كان الصراع مع إسرائيل في نظره قائماً بسبب مصر وبسبب احتلال إسرائيل لأراضي الأردن ومصر، ولكنهما وقعا معاهدة السلام مقابل المعونات الأمريكية وإعادة الأراضي المحتلة.

وكانت الدول العربية مجمعة منذ 2002 على أن الاعتراف بإسرائيل يتم مقابل إعادة الأراضي المحتلة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. أما الإمارات فيرى أنها توجت التقارب السري باتفاق السلام بلا مقابل؛ لأن إسرائيل لم تحتل أرضها ولم تدخل في حرب معها. وأكد أن الفضل يعود لواشنطن في اختراق إسرائيل للعرب.

ولكن الكاتب لم يوضح أسباب استمرار معاهدات السلام بين مصر والأردن من ناحية، وإسرائيل من ناحية أخرى، وأهم سبب هو استمرار هيمنة واشنطن على حكام ومقدرات المنطقة وتسخيرها لهيمنة إسرائيل، ودفعهم إلى توسيطها لدى واشنطن لترضى عنهم.

وفي مرات سابقة أفصح الكتاب في إسرائيل عن السبب الحقيقي لانعدام الحروب بين إسرائيل ومصر، وهو قوة إسرائيل وإخضاعها لكل العرب لها بالقوة، وهم يعلمون جيداً أن إسرائيل تسيطر عسكرياً عليهم جميعاً. ولذلك فإن قوة إسرائيل هو الضمانة الأساسية لاختراق إسرائيل وهيمنتها على

العرب، كما أن هذه القوة هي مصدر الأمان للمواطن الإسرائيلي، ولو تزعزعت هذه القوة لفر كل سكان إسرائيل إلى الجهة التي وفدوا منها.

والطريف أن حزب الله هو الذي يفهم هذه المعادلة وليس القوات العسكرية النظامية للعرب، والتي ورطتها إسرائيل في عمليات استنزاف طويلة لتأكل بعضها وتبقي على إسرائيل، وتكتفي إسرائيل بإشغال الساحات العربية والإشراف على المحارق العربية، وتلك ضمانة أخرى لفناء العرب وبقاء إسرائيل.

فهل اعتراف الإمارات بإسرائيل هو الذي أنهى الصراع العربي الإسرائيلي؟

الحقيقة أنه لم يقع صراع في أي يوم بين العرب وإسرائيل، وإن فكرة الصراع العربي الإسرائيلي خرافة ابتدعتها إسرائيل، فالعرب ليسوا حزمة واحدة، كما أن بعض العرب أعانوا إسرائيل على بعض العرب، كما تأمروا على فلسطين حتى قبل قيام إسرائيل بعقود.

وتأمل معي قصيدة الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود الذي استقبل الوفد السعودي برئاسة الأمير (حينها) سعود بن عبد العزيز عام 1935، في حادث الصراع بين الفلسطينيين واليهود حول حائط البراق (الذي يسميه اليهود حائط المبكى)، فخاطب الأمير بقوله:

يا ذا الأمير أمام عينك شاعر ضمت على الشكوى المريرة أضلعه  
المسجد الأقصى أجنت تزوره أم جئت من قبل الضياع تودعه

فلا كان هناك صراع أو حروب وإنما سرطان صهيوني يعتدي بشكل منتظم على كل الدول العربية تقريبا، حتى يشيع الرعب والخوف، فيفقد العرب الأمل في عدائها. نعم هناك عداء مرير لكن عند الشعوب، وكلما ازداد قهر إسرائيل للنظم العربية ازداد قهر الحكام لشعوبهم ودفعوهم إلى حب إسرائيل، وربطت الشعوب بين إسرائيل وكل خطط التخلف والاستبداد والفساد في المنطقة.

ونسجل هنا أن المنطقة تشهد الفصل الأخير للصهيونية والمتصهينين العرب الذين ظنوا أن القهر أفنى الشعوب، ولكن الشعوب لا تقنى وإنما سنشهد يوما تزح فيه السرطان والشوارد الحرة العربية الحاضنة للسرطان.

إنها معركة الوعي واستعادة العقل للمحافظة على البقاء، وقد قرر الكاتب غاري غامبيل أن مؤسسة زغبي لقياسات الرأي العام العربي وأحدثها في أيلول/ سبتمبر 2019، سجلت انصرافا كاملا من المواطنين العرب عن الشأن الفلسطيني، وإن بقي تعاطفهم مع محنتهم، ومشاعر العداء لإسرائيل.

واستدل الكاتب على سلامة الاختراق الإسرائيلي أن المسلحين في سوريا ضد الحكومة انصرفوا عن القضية، وكذلك ثوار ليبيا ومصر 2011، ولاحظ أن الشعارات ضد إسرائيل كانت نادرة. ولكنه فهم خطأ مدلول ذلك، فالعداء لإسرائيل والرغبة في إنصاف وتحرير الفلسطينيين كانت مرتفعة، ولكن

الثوار ركزوا على إزاحة النظام المتحالف مع إسرائيل ولم يتعرضوا لإسرائيل حتى لا تحبط أمريكا الثورة. وأنا أذكره بما حدث في مصر عندما تسلق الشباب العمارة التي تسكنها السفارة الإسرائيلية بجوار كوبري جامعة القاهرة في الجيزة، وأحرقوا علم إسرائيل وبعثوا محفوظاتها ووثائقها، ففر السفير الإسرائيلي ولم يعد إلا بعد أن ضمن أن الثورة قد أجهضت. وكان الحادث سببا مباشرا في تدخل الرئيس أوباما لدى رئيس المجلس العسكري المشير طنطاوي لوقف هذه المظاهر المعادية. وفي السابع من أيلول/ سبتمبر 2020 كتب المتطرف دانيال بابيس أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني قد انتهى بهزيمة العرب والفلسطينيين، وساءه تحدي حنان عشراوي لهذه النغمة، وزعم أنها تعهدت بإزالة إسرائيل وإبادة اليهود، وهذه من أكاذيبهم والتي يسمونها معاداة الصهيونية.

عربي 21، 2020/9/17

#### 48. "الشاشة المقسمة" .. الكابوس الذي يخشاه نتنياهو

حيمي شليف

وابل الصواريخ، التي أطلقتها "حماس" في زمن مراسيم التوقيع على الاتفاقات مع الإمارات والبحرين، أول من أمس، في البيت الأبيض، جسّد كابوس كل رئيس حكومة يكون في زيارة خارج البلاد: شاشة مقسمة. يدور الحديث عن بث مباشر للحلم وتحطمه: من جهة، بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب يعلنان بصورة احتفالية عن قدوم السلام ولا يكلفان نفسيهما عناء ذكر الفلسطينيين ولو بكلمة واحدة. ومن جهة اخرى "حماس"، ربما بتشجيع من الممولة المتمرده قطر، تذكر الجميع بأن المسافة بين تل أبيب ودبي هي 2670 كم، في حين أن صواريخ القسام من غزة منصوبة وتهدد، حتى بعد الاختراق التاريخية، من وراء الجدار مباشرة.

أضاف إطلاق الصواريخ على أسدود وعسقلان مصدرا جديدا لتحريض الرأي العام في إسرائيل الذي ينشغل بالاستعداد للعيد والذي هو محبط من الإغلاق الموجود على الأبواب، والذي يشعر بالخوف المتزايد بسبب إشارات تدل على أن الحكومة فقدت بشكل كامل السيطرة على مكافحة "كورونا". الشفافية في عرض الوقائع كانت تحتاج، أول من أمس، الى تقسيم الشاشة الى ثلاثة اقسام: هي شظايا صاروخ ومواطنون مندهشون على يسار الشاشة. ونظام فحوصات ومستشفيات منهارة على يمين الشاشة، وفي الوسط نتنياهو وهو يبتسم ابتسامه عريضة مثل العريس على المنصة.

وخلافا للمواطنين القلقين، يبدو أن نتنياهو تأثر حقاً وبصدق بالموقف، بدرجة كبيرة، من ناحيته. حتى لو أن الإمارات والبحرين لم تحاربا في أي يوم إسرائيل، مثلما قال ترامب دون أن يصححه نتنياهو، فإن خروج علاقاتها شبه السرية من الصندوق مع القدس وتحويلها على علاقات سياسية



واقصادية عننية وكاملة هي علامة طريق تاريخية ستسجل على اسم نتتياهو، الذي أثبت، كما يبدو، ادعاه القديم بأنه يمكن تحقيق "السلام مقابل السلام" دون الفلسطينيين، وان إطلاق الصواريخ من غزة اوضح بأن شطب الفلسطينيين من الوعي لن يخفي مشكلتهم، وربما العكس هو الصحيح. كان نتتياهو متأثراً جداً الى درجة المبالغة في مدح مضيفه ترامب والى درجة الاقتراب من الخط الأحمر الذي يفصل بين الاستخذاء الدارج والتدخل في الانتخابات، وهذا لا يعتبر شيئاً مقارنة مع استعداد نتتياهو وزوجته سارة لإزالة الكمادات والمخاطرة بالانكشاف على فيروس كورونا من اجل عدم إحراج ترامب الذي يواصل نفي الفائدة من وسائل الوقاية المتبعة في العالم. قبل بضعة أيام برر نتتياهو سفره بطائرة خاصة تابعة لرجل الاعمال أودي انجل، بأن "جهات مهنية قررت أنه فقط بهذه الطريقة يمكن الحفاظ على صحته. وها هو الآن هو وزوجته دون كمادات يتوددان لترامب وميلانيا ويقفان على بعد مسافة قصيرة منهما، الحاشية الإسرائيلية تخالط الأميركيين بحرية، الذين لا يتجرؤون على ارتداء الكمادات عندما يكون ترامب في المحيط. والحدث كله، رغم المشاركين فيه، يشكل حاضنة لـ"كورونا" بحجم حفل زفاف في الناصرة أو احتفال للبلوغ. ولو أن هذه الاحتفالات جرت في إسرائيل لكانت الشرطة جاءت على الفور وأصدرت مخالفة غرامات للمنظمين والمشاركين.

رد ترامب، المعروف لنتتياهو، على الثناء والتقدير، لكنه لم ينس أيضاً إحراجه. فقد استغل ترامب هذا المشهد مع نتتياهو لمهاجمة خصمه بايدن مع تشبيه "جو النعسان". ولكن نتتياهو بالتأكيد كان يتوقع ذلك. فقد ظهر متفاجئاً أكثر من رسالة ترامب قبل وبعد اللقاءات في البيت الأبيض، أول من أمس، والتي تقول إنه إذا تم انتخابه فسيتوصل الى اتفاق نووي مع إيران خلال شهر. وقد ظهر أن نتتياهو بذل جهداً كبيراً من اجل الحفاظ على ابتهامته الايجابية، في الوقت الذي سرح فيه ترامب في حلم جنة عدن أميركية - إيرانية، والتي بالتأكيد لن يكون نتتياهو شريكاً فيها. اضافة الى ذلك، عودة ترامب الاستحواذية الى هذه القضية تثير الشك في أنه وراء الدخان قد يكون هناك بالفعل حريق لا يعرف عنه نتتياهو.

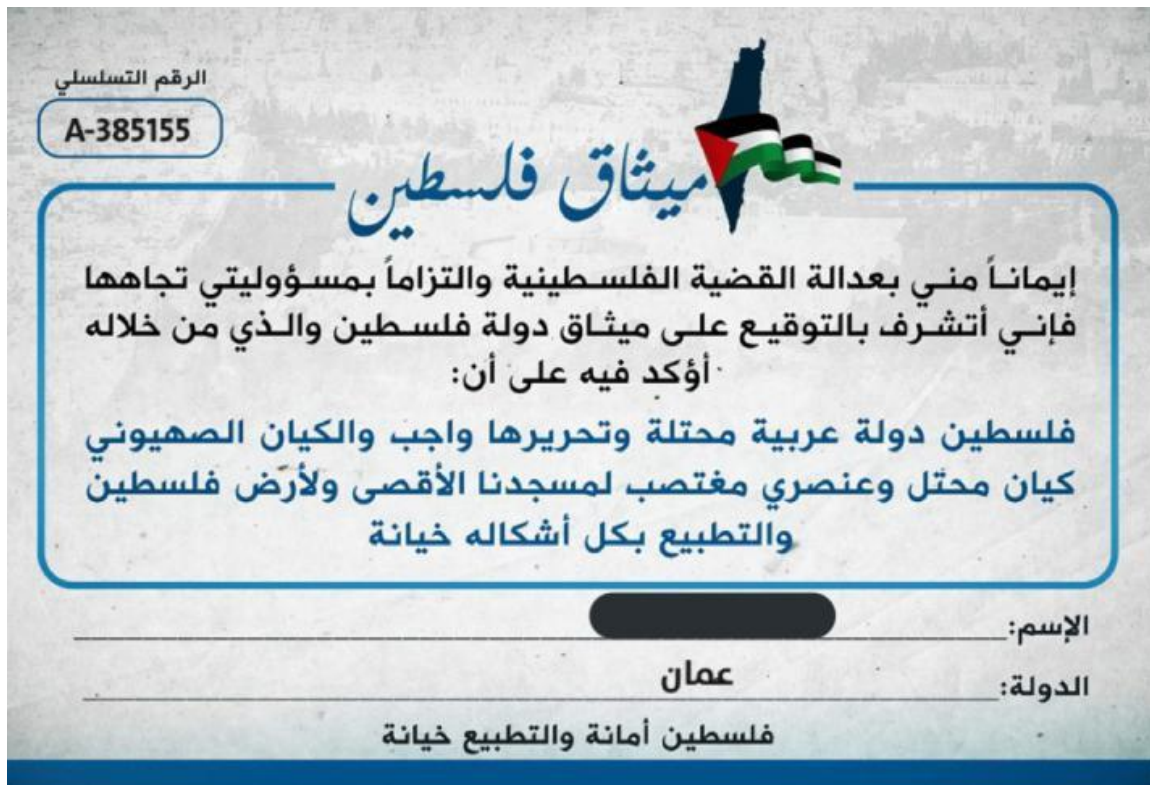
خلافاً للضيف الإسرائيلي، لم يحصل ترامب على شاشة مقسمة، وذلك لسبب بسيط وهو أن قنوات البث الأميركية خصصت الحد الأدنى الضروري لتغطية التاريخ الأخذ في التشكل بين إسرائيل ودول الخليج والاهتمام بالمشكلات الداخلية. ولو أنهم أرادوا ذلك لما كانوا وجدوا صعوبة في بث الفرق المطلق والمثير للغضب بين اجواء القمم الممتعة في البيت الأبيض وبين الحريق المدمر في غرب الولايات المتحدة بسبب ازمة المناخ التي ينفئها ترامب، والتوتر المتزايد في العلاقة بين السود والبيض التي يربعاها ويثيرها ترامب، والاكثر من 200 ألف أميركي الذين ماتوا حتى، الآن، بسبب

"كورونا". نبع الفشل الأخير في جزء منه من المقاربة الخاطئة من الأساس وغير العلمية للرئيس الأميركي، التي منحها نتنياهو دون خيار، أول من أمس، مباركته الظاهرية. ربما تكون الهزة الخفيفة وغير المسبوقة في خطاب نتنياهو الطويل جداً، عكست أكثر من انفعال من حقق السلام. يعرف نتنياهو أن مصير ترامب سيحسم خلال شهرين تقريباً، وأن وضعه حتى الآن غير واعد. يصعب على نتنياهو تحمل التفكير بأن عصره الذهبي مع ترامب سيختفي وكأنه لم يكن، وأنه سيحتل مكانه العناء الذي سيواجهه مع بايدن، وكل شيء سيعود إلى نقطة البداية. يعرف نتنياهو جيداً بأنه عندما سيذهب ترامب فإن شيئاً منه سيذهب معه، إذا لم يكن جميعه.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/9/17

49. صورة:



خلال ساعات: أكثر من مليون موقع على "ميثاق فلسطين" الذي أطلقتها الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع

القدس، القدس، 2020/9/16